وزارة الشؤون الخارجية
و التعاون الإفريقي
و المغاربة المقيمين بالخارج

Auswärtiges Amt

الإعلان المشترك

المغرب-ألمانيا

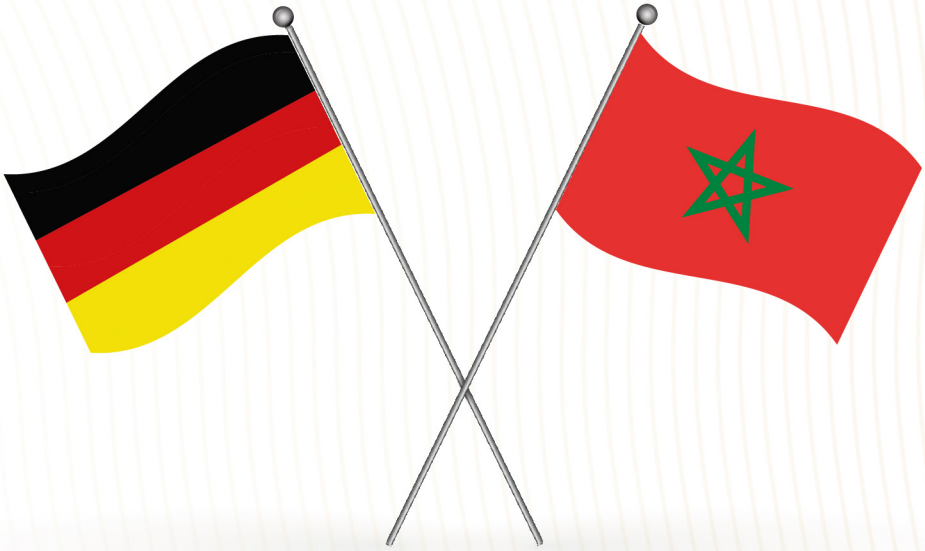

الرباط، الخميس 25 غشت 2022

1. استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، يوم الخميس 25 غشت 2022 بالرباط، وزيرة الشؤون الخارجية بجمهورية ألمانيا الاتحادية، السيدة أنالينا بيربوك، التي تقوم بزيارة عمل إلى المغرب.

2. أجرى الوزيران مباحثات مثمرة وأبرزا الاهتمام الكبير للطرفين بإقامة علاقات وثيقة وودية بين المغرب وألمانيا. أشاد الوزيران باستئناف التعاون بين البلدين في كل المجالات مع إشراك كافة الأطراف الفاعلة.

3. جدد الوزيران التأكيد على رغبتهما المشتركة في زيادة تعميق العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين منذ عدة سنوات، من أجل إقامة شراكة قوية وموجهة نحو المستقبل. هذا الطموح المشترك، نابع من رغبتهما في تعزيز الحوار والعلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وبين الأشخاص والنهوض بالديمقراطية ودولة القانون والحكامة الجيدة وتطوير التجارة والاستثمارات والتعاون في مجال السياسة البيئية وسياسة التنوع البيئي وكذا الحلول الطاقية الخضراء. وفي إطار هذه الشراكة، يضطلع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية بما فيها المؤسسات السياسية الألمانية، بدور هام.

4. جددت الوزيرة الألمانية الدعوة الموجهة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس من قبل رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية، السيد فرانك فالتر شتاينماير، للقيام بزيارة دولة إلى ألمانيا بهدف إبرام شراكة متجددة بين البلدين.

5. تشيد ألمانيا بالإصلاحات التي يقوم بها المغرب، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر انفتاحا وديناميةً، لاسيما النموذج التنموي الجديد والجهوية المتقدمة.

6. جددت ألمانيا تأكيدها على مكانة المغرب كشريك أساسي للاتحاد الأوروبي ولألمانيا بشمال إفريقيا والقارة الإفريقية بأكملها، وكصلة وصل بين الشمال والجنوب. تدعم ألمانيا تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

7. جدد الجانبان التأكيد على الأهمية القصوى لنظام دولي قائم على القواعد والمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة كأساس لحكم العلاقات بين الدول.
أعرب الوزيران عن إدانتهما لأي انتهاك للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة واستخدام العنف. وفي هذا السياق، أعرب الوزيران عن قلقهما البالغ إزاء تداعيات الهجوم الروسي على أوكرانيا، فيما يتعلق بتفاقم أزمة الغذاء العالمية، مما أدى إلى تفاقم الوضع المتردي بالفعل على الأمن الغذائي العالمي. وأشار الوزيران إلى أهمية تسهيل وتشجيع توصيل المنتجات الغذائية والزراعية إلى الأسواق العالمية.

8. أبرزت الوزيرة الألمانية أهمية المغرب كقطب للسلام والاستقرار الإقليميين. جدد الجانبان التأكيد على دعمهما للسلام والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة. أكد الطرفان على التزامهما الخاص بمكافحة الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة العابرة للحدود، بما يصون أمن واستقرار المنطقة الأورو-متوسطية.

9. أكد الجانبان استعدادهما للمشاركة في مجال حقوق الإنسان بشكل عام، وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين بشكل خاص، ومواصلة العمل ضد جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء والفتيات.

10. اتفق الوزيران على بحث إمكانية إبرام اتفاق بين المغرب وألمانيا لإلغاء تأشيرة جوازات سفر الخدمة.

الحوار السياسي

11. أعلن الوزيران عن إرادتهما في إقامة حوار استراتيجي حول القضايا الثنائية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما التغير المناخي، وتنمية القارة الإفريقية، والسلام والاستقرار الإقليميين، وتعزيز

النظام متعدد الأطراف، والديمقراطية، ودولة القانون والحكامة الجيدة، وتدبير الهجرات وعمليات العودة، ومكافحة الإرهاب والتطرف، والنهوض بحقوق الإنسان وكذا إحداث فضاء أورو-متوسطي للمبادلات والازدهار المشترك.

12. وعلى أساس هذه الأهداف، اتفق الوزيران على إقامة حوار استراتيجي متعدد الأبعاد يعقد مرتين في السنة بالتناوب بين المملكة المغربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية. وسيرأس هذا الحوار وزيرا خارجية البلدين، ويمكن توسيعه ليشمل وزراء آخرين، إذا اقتضى الأمر ذلك، كما سيتم التحضير له على مستوى مسؤولين رفيعي المستوى.

13. سوف يرتكز هذا الحوار الاستراتيجي على القيم المشتركة والاحترام المتبادل بهدف إرساء مبادئ وأسس العلاقات بين المغرب وألمانيا، وتحديد الأسس التي سيتم بناءً عليها تطويرها والحفاظ على مصالح كل منهما. سيشكل هذا الحوار أساسا للمضي قدما في العلاقات الثنائية وسيعزز الانسجام بين مختلف مجالات التعاون الثنائي.

14. سيكون هذا الحوار بمثابة منصة للنقاش والتشاور بشأن القضايا الاستراتيجية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك قضايا الأمن والتنمية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

15. بخصوص قضية الصحراء الغربية، جددت الوزيرة الألمانية الموقف الداعم لألمانيا، منذ أمد بعيد، للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل إيجاد حل سياسي وواقعي وعملي ودائم ومقبول من لدن الأطراف.
اتفق الوزيران على الطابع الحصري للأمم المتحدة في المسلسل السياسي، مجددين التأكيد على دعمهما لقرار مجلس الأمن رقم 2602، والذي ينص على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي وواقعي وعملي ودائم وقائم على التوافق.
تعتبر ألمانيا مخطط الحكم الذاتي، الذي تم تقديمه سنة 2007، مجهودا جادا وذا مصداقية من لدن المغرب وأساسا جيدا لحل مقبول من الأطراف.
رحبت ألمانيا والمغرب بتعيين المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، السيد ستيفان دي ميستورا، مجددين التأكيد على دعمهما الفعال لجهوده الرامية إلى الدفع بالعملية السياسية على أساس القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة. جدد البلدان التأكيد على دعمهما لبعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء (مينورسو).

16. جددت ألمانيا والمغرب تأكيدهما على مركزية الشراكة التاريخية والمميزة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي. جدد البلدان التزامهما بالمساهمة في تعزيز هذه الشراكة على كافة المستويات، من خلال الاعتماد على كل المكتسبات والمواقف المعبر عنها في الإعلان المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في يونيو 2019، والذي أسس لشراكة أورو-مغربية من أجل ازدهار مشترك.
أبرز الوزيران أهمية مواصلة استكمال ملحق الإعلان المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب. دعا الشريكان إلى تسريع تنفيذ المشاريع الرائدة التي تم تحديدها لفائدة المغرب، في إطار الأجندة الجديدة للحوض الأبيض المتوسط ومخططه الاقتصادي وللاستثمار. أشادت الرباط وبرلين بالاعتماد المرتقب للمخطط الأخضر بين المغرب والاتحاد الأوروبي الذي سيوفر إطارا ملائما لتطوير شراكة قوية بين الطرفين.

17. سيعمل المغرب وألمانيا سويا داخل المحافل المتوسطية من أجل تعزيز التنمية المستدامة والسلام والأمن والاستقرار في هذه المنطقة، لاسيما من خلال الاتحاد من أجل المتوسط ومؤسسة «آنا لينده».

18. وفي هذا السياق، أعرب الوزيران عن دعمهما القوي لمبدأ التعاون الإقليمي، مستحضرين الدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به اتحاد المغرب العربي لفائدة السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. أبرزت الوزيرة الألمانية الجهود الهامة التي يبذلها جلالة الملك من أجل تعزيز الاندماج المغاربي على أسس سليمة ومتينة.

19. بخصوص الوضع في الشرق الأوسط، أكد الوزيران التزام بلديهما بحل الدولتين، مع فلسطين مستقلة وديمقراطية وقابلة للحياة تعيش جنبًا إلى جنب بأمن وسلام مع إسرائيل، مع الحفاظ على الوضع الخاص لمدينة القدس وحماية طابعها الخاص كمدينة متعددة الديانات.

20. ترحب ألمانيا باستئناف وتطور العلاقات بين المغرب وإسرائيل. أكد الجانبان على الإمكانات التي تتيحها العلاقات مع إسرائيل من أجل تحقيق السلام والأمن والازدهار في المنطقة.

21. وفيما يتعلق بليبيا، أكد الوزيران من جديد التزامهما الراسخ بسيادة ليبيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية. أشار الوزيران إلى أن قرار مجلس الأمن رقم 2570 يؤكد على الدور المركزي لهيئة الأمم المتحدة في تسهيل عملية سياسية شاملة يقودها ويملكها الليبيون. اتفق الوزيران على تعميق المباحثات السياسية بين البلدين من أجل دعم جهود هيئة الأمم المتحدة في ليبيا وتعزيز السلام والاستقرار في منطقة الساحل.

22. أكد الوزيران من جديد على مركزية النظام المتعدد الأطراف، وعلى أهمية النظام القائم على القواعد كأداة للسلم والأمن الدوليين، وعلى الدور المركزي لهيئة الأمم المتحدة في مواجهة التحديات العالمية، وكذا على أهمية الحوار المستمر والدينامي من أجل مواجهة التحديات التي يعرفها العالم. أعرب الوزيران عن استعدادهما للنظر في اتخاذ مبادرات مشتركة بشأن القضايا متعددة الأطراف ذات الاهتمام المشترك داخل هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

23. شدد الوزيران على أهمية التواصل البرلماني بين البلدين، والذي يلعب دوراً أساسياً في تعزيز العلاقات الثنائية. شجع الوزيران المؤسسات التشريعية بالبلدين على تكثيف تعاونهما، داعين إلى إنشاء منتدى برلماني من شأنه أن يُسهم بشكل كبير في التقريب بين الشعبين وتعميق الثقة المتبادلة وتحقيق تقارب أكبر في وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

التعاون الأمني

24. شدد الوزيران على المصلحة المشتركة للمغرب وألمانيا في تعزيز التعاون الثنائي الوثيق لمواجهة التهديدات التي يواجهها الأمن الوطني والدولي. أكد الوزيران على أهمية الشراكة الأمنية الثنائية طويلة الأمد. رحب الوزيران بتعزيز هذه الشراكة لمواصلة مواجهة التحديات المشتركة سوياً.

25. وفيما يتعلق بالمجال السيبراني، شدد الوزيران على الطموح المشترك للبلدين لتعميق حوارهما وتعاونهما في مجال الأمن السيبراني، ودعمهما لفضاء إلكتروني حر ومفتوح وسلمي وآمن، يحترم مبادئ القانون الدولي. وفيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، دعا الوزيران إلى اتخاذ إجراءات دولية قوية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بجميع أشكاله ومظاهره، مؤكدين مجددًا دعمهما للجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، بما في ذلك القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة واستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

26. أعرب الوزيران عن قلقهما العميق إزاء التطور المقلق للتهديد الإرهابي في إفريقيا، بسبب انتشار المجموعات المسلحة غير النظامية، لاسيما في منطقة الساحل، مؤكدين دعمهما للجهود التي تبذلها بلدان المنطقة. وفي هذا الصدد، رحب الوزيران بإنشاء مكتب في الرباط لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا.

27. أشادت ألمانيا بمساهمة المغرب في الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب، لاسيما من خلال مشاركته في رئاسة المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، وكذا في رئاسة مجموعة العمل الإفريقية للتحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش.

28. أشاد المغرب بالمشاركة الفعالة لألمانيا في أشغال المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، من خلال مشاركتها في رئاسة مجموعة العمل المعنية بتعزيز القدرات في غرب إفريقيا، وكذا في الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش، المنعقد بمراكش يوم 11 ماي 2022، والذي خصص حيزا هاما لتدارس الوضع في إفريقيا. وفي هذا الصدد، جدد الوزيران رغبتهما في مواصلة تعاونهما في مختلف المحافل الدولية.

29. رحب الوزيران بالتعاون الشامل بين ألمانيا والمغرب في إطار البرنامج الألماني للسلامة البيولوجية لمنع إساءة استخدام وانتشار العوامل البيولوجية. أكد الوزيران التزامهما الراسخ بأهداف اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية.

30. شدد الوزيران على ضرورة فهم الوضعية الراهنة للهجرة باعتبارها تحديا ومسؤولية مشتركين. يتحمل الجانبان مسؤولياتهم والتزاماتهم الإنسانية المنصوص عليها في اتفاقية جنيف للاجئين، كما وافقا على تكثيف التعاون بين سلطاتهم الأمنية لمكافحة الجريمة العابرة للحدود، لاسيما الاتجار بالبشر.

31. تعترف ألمانيا بجهود المغرب في مجال مكافحة الهجرة غير النظامية، ورئاسته لمسلسل الرباط. اتفق البلدان على تبادل المعلومات والممارسات الفضلى. يرحب المغرب بالدعم التقني المُقدم في هذا السياق. اتفق الوزيران على النظر في تعزيز الآليات لتحسين تنقل المهنيين والهجرة القانونية والعودة وإعادة القبول وإعادة الإدماج.

سياسة المناخ

32. أكد الوزيران على التزامهما المشترك بالدعوة إلى انخراط دولي طموح لمكافحة آثار التغير المناخي وتشجيع التدابير الرامية إلى التخفيف من الآثار المترتبة عن هذه الظاهرة.
يتشارك الوزيران نفس الرؤية بخصوص جهود التعافي الاقتصادي بعد جائحة كوفيد19-، والتي يجب أن تتماشى مع التزامات التغير المناخي وحماية البيئة، لاسيما التنوع البيولوجي.

33. أشادت ألمانيا بريادة المغرب في مجال تفعيل المبادرات الرامية إلى تحقيق صمود القارة الإفريقية في مواجهة التغيرات المناخية، ولاسيما اللجان الإقليمية المعنية بالمناخ التي تم إحداثها في قمة العمل الأولى، بالإضافة إلى الشراكة في المساهمة المحددة وطنيا (NDC) التي تم إحداثها بشكل مشترك في إطار الرئاسة الألمانية-المغربية، علاوة على إطلاق مبادرتين خلال مؤتمر الأطراف 22.

34. رحب الوزيران بالتعاون طويل الأمد بين المغرب وألمانيا، لاسيما في مجالات التنمية المستدامة والزراعة والحراجة المستدامتين والغابات والتنوع البيولوجي والمناخ والطاقات المتجددة والمياه والأمن الغذائي. أكد الوزيران مجدداً على اهتمامهما المشترك بتكثيف وتتبع هذا التعاون من أجل توسيع نطاقه وتكريس المكتسبات.

التعاون الإنمائي

35. رحب الوزيران بنجاح التعاون الإنمائي الطويل الأمد والمُنظم بين المغرب وألمانيا. يشمل هذا التعاون مجالين رئيسيين للتنمية الاقتصادية المستدامة، والتكوين والتشغيل، والمناخ والطاقة، والانتقال العادل لاسيما للطاقات المتجددة، والنجاعة الطاقية وتدبير المياه. وفي إطار المفاوضات الحكومية الدولية السنوية بشأن التعاون التنموي، تم تحديد التوجهات وكذلك الاتفاقيات المبرمة بشأن تنمية وتطوير مشاريع التعاون.

36. اتفق الطرفان على المساهمة في إنجاح التنمية، من خلال خلق بيئة ملائمة، بما في ذلك العمليات الإدارية، وفقا للأنظمة المعمول بها بكلا البلدين.
أبرزت ألمانيا أهمية الانخراط الموثوق للشركاء من أجل ضمان التنفيذ الأنجع لمشاريع التنمية المتفق عليها بشكل مشترك.

37. المغرب عضو في مبادرة مجموعة العشرين «الميثاق مع إفريقيا» التي تهدف إلى تحسين إطار الاستثمار الخاص. ولهذه الغاية، دخلت ألمانيا والمغرب في شراكة متم شهر نونبر 2019 لتعزيز الإصلاحات. ويرحب المغرب بالتعاون المالي والاقتصادي والتقني الواسع الذي حقق جودة متميزة بفضل هذه الشراكة الإصلاحية.

38. يثني المغرب على جهود ألمانيا الكبيرة في الاستجابة بسرعة وبموضوعية لاحتياجاته العاجلة ولطلبه للدعم خلال المرحلة الأولى من جائحة كوفيد19- سنة 2020 من خلال منحها برنامجا للدعم.

39. وقع المغرب وألمانيا بيانا مشتركا سنة 2020 من أجل الإعلان عن نيتهما تطوير وتعزيز تكنولوجيا الهيدروجين الأخضر وقطاعPower-to-X» « وكذا سعيهما لإطلاق مشاريع تجريبية مهمة في هذا السياق. ويعتزم البلدان مواصلة وتكثيف هذا التعاون في إطار الشراكة الطاقية التي تجمع بين المغرب وألمانيا (PAREMA).

40. مـن أجـل إعطـاء دفعـة جديـدة للتعـاون الألماني-المغربي، اتفـق الوزيـران على أن أولويـات التعـاون المسـتقبلي سـيتم تحديدهـا باتفـاق مشـترك الـذي يمكـن أن تسـتند إلـى:

- التنمية الاقتصادية المستدامة والتكوين والتشغيل:

- تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة؛
- تعزيز العمل اللائق، من خلال تعزيز التكوين التقني والمهني؛
- تعزيز إعادة الإعمار الأخضر بعد جائحة كوفيد-19.

-المناخ والانتقال الطاقي

- مكافحة التغير المناخي وكذا تعزيز التكيف مع هذه الظاهرة، لاسيما في قطاع المياه؛
- التعـاون فـي مجـالات النجاعـة الطاقيـة وتنميـة الطاقـات المتجـددة والزراعـة المسـتدامة والغابـات والتنـوع البيولوجي؛
- تطويـر وتعزيـز قطـاع الهيدروجيـن الأخضـر و»Power-to-X» بمـا فـي ذلـك إمكانيـة دعـم تطويـر فـرص التصديـر فـي المسـتقبل.

- تعزيز الفرص التي يوفرها التقدم التكنولوجي والرقمنة، التي تُؤكد طموح المغرب لتطوير الاقتصاد الأخضر وتعميم إزالة الكربون.

- تعزيز مشاركة المرأة والشباب وإدماجهم.

- دعم جوانب الهجرة بما في ذلك تعزيز الهجرة النظامية كوسيلة للتنمية.

- تعزيز المبادرات ذات الاهتمام المشترك في إطار التعاون الثلاثي.

التعاون الاقتصادي

41. أكـد الوزيـران علـى أن الانتعـاش الاقتصـادي بعـد عامـيـن مـن جائحـة كورونـا، وفـي سـياق توتـر دولي خـاص يشـكل تحديـا، داعـيـن الفاعليـن الاقتصادييـن لاغتنـام الفـرص الجديـدة بالقـرب مـن الأسـواق الأوروبيـة والإفريقيـة.

42. أكـد الجانبـان رغبتهمـا فـي تعزيـز وتوسـيع العلاقـات الاقتصاديـة والتجاريـة الثنائيـة، ممـا سيسـمح بنقـل حقيقـي للمعرفـة والتكنولوجيـا.

43. سـيقوم كلا الطرفيـن بإبـلاغ شـركاتهم وجمعياتهـم الاقتصاديـة بهـذه الرغبـة وتشـجيعهم علـى الانخـراط والاسـتثمار بشـكل أكبـر.

44. يرحـب البلـدان بنتائـج الشـراكة الطاقيـة بيـن المغـرب وألمانيـا (PAREMA) خـلال السـنوات العشـر الماضيـة، والتـي مكنـت مـن إحـداث منصـة للتعـاون المثمـر فـي مجـالات النجاعـة الطاقيـة والطاقـات المتجـددة والهيدروجيـن الأخضـر. ويتطلـع الجانبـان إلـى الاحتفـاء بالذكـرى العاشـرة لـPAREMA)) هـذه السـنة ويوافقـان فـي هـذا الصـدد علـى تنظيـم واسـتضافة يـوم الطاقـة المُقبـل بشـكل مشـترك.

45. يرحـب الجانبـان أيضًـا باختتـام المفاوضـات حـول خارطـة طريـق تجـارة الكهربـاء المسـتدامة (SET) ويتطلعـان إلـى التوقيـع سـريعاً مـع الـدول الأوروبيـة الموقعـة الأخـرى.

46. يدعـم الطرفـان التعـاون الثنائـي فـي مجـال الطاقـة، والنهـج الأوسـع لبوابـة الطاقـة فـي منطقـة الشـرق الأوسـط وشـمال إفريقيـا وحـوار الطاقـة فـي منطقـة الشـرق الأوسـط وشـمال إفريقيـا والاتحـاد الأوروبـي، فيمـا يتعلـق بشـبكات الكهربـاء والبنيـة التحتيـة للهيدروجيـن.

47. اتفق البلدان على تشجيع مشاريع الطاقة الثنائية الجديدة، مُرحبين بمذكرة التفاهم المخطط لها في إطار برنامج H2 UPP وآليات أخرى مثل B2G لها علاقة بالهيدروجين.

48. يتطلع البلدان إلى زيادة تطوير علاقاتهما الاقتصادية والتجارية من خلال تشجيع الشركات الألمانية على استكشاف فرص استثمارية جديدة في المغرب، تماشياً مع قانون الاستثمار المغربي الجديد، لاسيما من خلال انفتاحه على الأسواق الناشئة الأخرى وخلق ظروف استثمارية آمنة ومستقرة بالإضافة إلى تشجيع الشركات المغربية على الاستثمار في ألمانيا.
رحب الوزيران بالإسهام الهام للغرفة الألمانية للتجارة والصناعة في المغرب في تعزيز التجارة والاستثمار.

49. ترى ألمانيا أن المغرب، الذي أصبح منصةً استثماريةً هامةً للشركات الألمانية في إفريقيا بفضل تطوره، يمكن أن يكون شريكاً أساسياً للتعاون التجاري الثلاثي بين المغرب وألمانيا وإفريقيا.

50. يشجع الوزيران على التعاون بين الأقاليم والمجتمعات بكلا البلدين، والذي يعتبر أساسياً لزيادة تعزيز التعاون وإعطاء دفعة جديدة للعلاقات الاقتصادية بين المغرب وألمانيا.

الثقافة والتعليم والبحث العلمي

51. يسلط الوزيران الضوء على أهمية التعاون الثنائي في المجال الثقافي والتعليمي لتعزيز التنمية البشرية والاقتصادية، وكذلك لتعزيز التبادلات على المستوى الحكومي الدولي وعلى مستوى المجتمع المدني.

52. يؤكد المغرب وألمانيا التزامهما بالاستفادة من الاهتمام المتزايد بالتعليم في ألمانيا واللغة الألمانية بين الشباب المغربي، حيث اتفق الوزيران على تعزيز الإجراءات المشتركة التي تهدف إلى التقريب بين الشباب من كلا البلدين والمساهمة في تبادل المعارف. كما اتفق الجانبان على أنه من أجل توفير تكوين متعدد اللغات، من شأنه أن يُسهم في تعزيز البحث الأكاديمي والمهني، يتباحث الطرفان حول الطرق الكفيلة بتعزيز وإدراج اللغة الألمانية في النظام التعليمي المغربي وكذلك الترويج للغة العربية والثقافة المغربية في ألمانيا.

53. يعرب المغرب عن رغبته في أن تُسَهلَ ألمانيا إجراءات سفر وإقامة الطلبة المغاربة أثناء دراستهم في ألمانيا، وأن تبحث في إمكانية زيادة عدد المنح الدراسية المُقدمة للطلاب المغاربة في الجامعات الألمانية.

54. سيعمل المغرب وألمانيا معًا لتوسيع فرص التكوين المهني، بما في ذلك تبادل الخبرات وتدريب المُكونين، فضلاً عن التعاون في البحث والتعليم الدوليين من أجل المنفعة المتبادلة لكلا البلدين.

55. يشجع الوزيران الفاعلين المعنيين بالتكوين المهني، لاسيما بالقطاع الخاص، على البحث عن أشكال جديدة من التعاون، وإطلاع بعضهم البعض على الممارسات الفُضلى وتبادل خبراتهم في مجال تطوير المناهج والتكوين.

56. يعرب الوزيران عن ارتياحهما لمستوى ونوعية التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، داعين إلى تعزيزه بشكل أكبر، لاسيما في مجالات الابتكار والتنمية المستدامة والنجاعة الطاقية.

57. اتفق الوزيران على البحث عن سبل لمواصلة تطوير التعاون بين الأكاديميات الدبلوماسية في البلدين.

58. سلط الوزيران الضوء على أهمية تطوير التعاون بين البلدين في مجال الرياضة، لاسيما الرياضة النسائية.

59. في الختام، سلط الوزيران الضوء على الأجواء الودية والبناءة التي ميزت اجتماعهما واتفقا على مواصلة المشاورات الوثيقة والمنتظمة حول جميع مجالات السياسة من أجل تعزيز الشراكة الشاملة بين المغرب وألمانيا.